Reg. No. 16 Reg. at G.P.O.

النهضة

AL-NAHDHA

السنة الأولى — العدد ٤ ١٥ ديسمبر ١٩٤٩ = ٢٤ صفر ١٣٦٩ ٤ آنات

العبـــادل والحواشب

راجت فى الأسابيع الأخيرة إشاعات عن الخلاف بين سلطنة لحج والحواشب وقد ذهب الناس فى تأويل ذلك مذاهب شتى والذى وصل الى علمنا أن المسألة هى مسألة خلاف فى تنفيذ بنود معينة من المعاهدة التى بين سلطان لحج والحواشب فيما يخص الطرق وجباية المعشرات . ووجهة نظر لحج أن معاملة الحواشب للمسافرين سيئة مما يؤثر على مرور القوافل والسيارات ويؤذى المسافرين فلهذا اتخذت سلطنة لحج عـــدة خطوات لإيقاف هذا العمل وقوبلت من جانب الحواشب بمزيج من الذعر والتحفز والبالغ الى الآن أن المسألة لا زالت تحت البحث والمأمول أن تحل قبل انتهاء الأسبوع .



الحفله الرياضية السنوية
لمدرسة الحكومة الثانوية

تتخذ مدرسة الحكومة الثانوية بعدن يوماً فى كل سنة تدعو فيه آباء الطلبة وأعيان البلد ليشهدوا مباريات الطلبة فى الألعاب الرياضية ، وقد كان يوم الخميس الماضى ٨ ديسمبر ١٩٤٩ يوماً مشهوداً إذ أقيمت فيه هذه المباريات السنوية التى دلت على روح رياضية عالية .

وقد ابتدأت الألعاب الرياضية فى الساعة الثالثة بعد الظهر فتبارت أسر المدرسة (١) العمرية ، (٢) الطارقية ، (٣) الصلاحية ، (٤) الرشيدية ، (٥) المأمونية ، (٦) الخالدية . فى الألعاب المختلفة وهى : سباق ١٠٠ ياردة ، وسباق ٢٢٠ ياردة ، وسباق ٤٤٠ ياردة ، والقفز الطويل ، والقفز العالى ، وقفز الحواجز ، وسباق الهوكى ، والزكائب (الجوانى) ، والأعلام وقد كانت المباريات شيقة أظهر فيها المتبارون حسن النظام والاستعداد والاهتمام .

وبرز فى هذه المباريات الطالب على محمد عبدالله (رئيس الطلبة لهذه السنة) لا سيما فى سباق الهوكى وتحصل على أعلى درجة فى المباريات وبذلك أستحق كأس البطولة الفضى . أما الطالبان جعفر على عزيز وسعيد محمد نايف (أشبال الصلاحية) فقد أظهرا مجهوداً رياضياً محموداً ووقفا معاً الثانى فى البطولة . ومن قسم (ب) برز الطالب (شمسان) من فريق الصلاحية ، وفى قسم (س) برز الطالب جميل عبدالله عباس من فريق الصلاحية ، والطالب محمد سعيد المسرج من فريق المأمونية .

وقد أخذت ترس البطولة للأسر أسرة الصلاحية بنتيجة منقطعة النظير . أما أسرة الطارقية فقد أخذت كأس الهوكى كما أن أسرة الصلاحية أيضاً أخذت ترس كرة القدم (الذى أعتادت أخذه كل سنة دون تخلف) .

نعود الى بقيـــة الأسر لا سيما أسرة الخالدية فقد عرفت بالثبات والقوة ووقفت الثانى فى النهاية ويعود كل ذلك الى بطولة رئيسها الطالب فيصل محفوظ خليفة ، وفى نهاية المباريات كان من المنتظر أن توزع النتائج على يد الخان بهادر السر محمد عبدالقادر مكاوى كى. بى. إى. وبمناسبة غياب السر قام مدير المعارف الدكتور «سنل» بمهمة توزيع الشهادات والجوائز على الفائزين . وفى كلمة للأستاذ شربس مدير المدرسة فى نهاية الحفل قال فيها : «إننى أشكر الزوار الأفاضل لتلبيتهم دعوتنا وتشجيعنا فى كل نواحى النشاط» .

(ح. ب.)

قداسة البـــابا يكرم
الأستاذ سعيد مدى
ربع قرن فى خدمة المعـارف

أقامت الطائفة الكاثوليكية مساء يوم الأحد الماضى حفلة فى مقرها فى التواهى بمناسبة مرور خمسين سنة على اعتناق كل من «الأم المحترمة» مارى ، م. بى. أى. من دير التواهى و «الأخت المحترمة» مـارى أدورد من دير عدن ، مهنة التبشير . وكذلك لتقديم المدالية المذهبة البابوية «بيني مريتى» الى الاستـاذ سعيد حسن مدى بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة منـــذ التحاقه كمدرس فى مدرسة سينت جوزيف التابعة للإرسالية الكاثوليكية الرومانية فى عدن . وقد شرف الحفلة صاحب السعادة والى عدن وكثيرون من الأعيان من مختلف الطوائف . وعرض طلبة مدرستى عدن والتواهى مع الطلبة القدامى برنامجاً حافلا من الاناشيد والتمثيليات القصيرة . وقد تلا هذا العرض تقديم المدالية الى الاستاذ سعيد مدى .

ولد الاستاذ سعيد فى ٢٤ مايو ١٩٠٧ وهو مشهور بورعه وتقشفه ، ومعروف لدى الطلبة بصرامته التى يبعثها حنوه وحدبه عليهم ، وكان لحسن تصرفه فى المدرسة ومعالجته لمشاكل الطلبة أعظم الأثر فى حياة الكثيرين منهم . وقد قضى اكثر من نصف عمره فى مدرسة سينت جوزيف فقد التحق بها عام ١٩٢٤ واشتغل قبل ذلك مدرساً بمدرسة الارسالية الدانمركية لمدة ستة أشهر عام ١٩٢٤ وهى المدرسة التى تخرج منها . وأعمال الاستاذ سعيد فى تلك المدرسة غير خافية على الطلبة وعلى الآبـاء الذين يقدرون له خدماته الجليلة . وقد منحته الحكومة شهادة شرف تقديراً منها لمجهوداته فى التعليم .

ويقول الاستاذ مدى :

«التعليم مهنة شريفة وقد اتخذت هذه المهنة لأخدم أبناء وطنى المحبوب لا سيما وان درجة التعليم فى عدن لم تكن شيئاً مذكوراً . كما كانت نسبة المتعلمين من أبناء عدن صغيرة جداً . وقد أقبلت على عملى بهمة واخلاص لأنى كنت أؤمن ايماناً عميقاً بأنه سيكون له فائدة عظمى فى خلق جيل جديد متعلم ناهض من ابناء عدن . وكلما مرت الأعوام وتوسع نطاق التعليم ازددت حباً لمهنتى فكرست لها حياتى وجهدى وأنا اليوم فخور بالشوط الذى قطعناه . وكلى أمل ان ارى جيلا صالحاً كفؤاً يستطيع خدمة وطنه ومواطنيه فى المستقبل القريب ان شاء الله» .

و «النهضة» تقدم للأستاذ مدى خالص تهانيها القلبية وتضرع الى الله أن يوفق الجميع لخدمة هذا الوطن العزيز .

اللهم اجعله خيراً !!

غادر عدن هذا الأسبوع صاحب السعادة السر ريجنالد شمبيون والى عدن فى زيارة قصيرة تقدر بأربعة أسابيع للمشاورات فى لندن .

ولقد صحب سعادته وكيل وزارة المستعمرات الدائم السر ثوماس لويد .

وتستبشر «النهضة» برحلة سعادته لانها تؤمل من وراء هذه الزيارة منحة مالية ستمكن حكومة عدن من القيام بالاصلاحات السريعة فى عدن والمحميات .

ولقد أذيع اليوم (الاثنين) ان والى جبل طارق يقوم برحلة مماثلة يقصد من ورائها عوناً مادياً لمستعمرة جبل طارق .

محليات

* اعتدى رجل أثيم فى الشيخ عثمان على طفلة فى السادسة فقبض عليه .

* واعتدى شخص آخر أيضاً فى الشيخ عثمان على طفلة فى السابعة . ونقلت المجنى عليها الى المستشفى لخطورة حالتها .

* أعلن مدير البوليس امتداد صلاحية ادارة عدن (كريتر) التى أصبحت تشمل خور مكسر .

* رزق الفاضل عبده محمد على (عاقل سوق اللحم) بنتاً فنبارك له .

* قدم من الحديدة الفاضل احمد حسن مظفر مساعد ضابط الحدود البريطانى المقيم هناك وسيقضى إجازة قصيرة بين أهله فى عدن يعود بعدها الى مقر عمله فى الحديدة .

* توفى فى زبيد السيد داؤود البطاح والد فضيلة السيد محمد داؤود البطاح قاضى عدن فنتقدم تعازينا لقاضى عدن .

* قدم الفاضل نجم الدين عبدالله من أسمره حيث قضى شهرين درس فيهما فن التصوير .

* سافر الشيخان سالم على عبده والقاضى احمد الجرادى الى اليمن .

* انتخب الأديب محمد عبدالله البديجى سكرتيراً لحلقة شوقى التابعة لنادى الاصلاح العربى بالتواهى .

* رزق الشيخ على محمد ذيبان ولداً فنبارك له .

* تقيم مدرسة الشيخ عثمان الابتدائية رواية تمثيلية يوم ١٨ ديسمبر .

* دعا السيد علوى بن طاهر الحـــداد مفتى جوهور فى الملايو وأحد زعماء النهضة فى حضرموت ونزيل عدن الآن ، دعا علماء عدن الدينيين الى اجتماع تداول معهم فيه الرأى لتأسيس هيئة للعلماء تكون بمثابة مرجع لأهالى الجنوب فى كافة شؤونهم الدينية . وقد ألفت لجنة من الشيخ كامل عبدالله صلاح والسيد مطهر الغربانى والسيد محمد على الجفرى والسيد سالم الصافى لوضع نظام اساسى للهيئة وتحديد اهدافها .

* رزق الفاضل رجب على جعفر ولداً فنبارك له .

* قدم بالطائرة الفاضل ردمان هاشم حسن بعد قضاء ثلاثة أشهر فى اديس أبابا .

«البقية فى الصفحة الثامنة»

كلمة رئيس وزراء الباكستان فى :

المؤتمر الاسلامي الاقتصادى

[نص الخطاب الذى ألقاه فخامة السيد لياقت على خان رئيس وزراء باكستان فى حفلة افتتاح المؤتمر الاسلامى الاقتصادى فى كراتشى مساء الجمعة الموافق ٢٥ نوفمبر ١٩٤٩] :

حضرات السيدات والسادة :

يسعدنى كثيراً أن أرحب الليلة بضيوفنا الممتازين من الأقطار الإسلامية الذين جاءوا إلينا ليمثلوا بلادهم فى المؤتمر . والواقع أنه حدث تاريخى هام ذلك الذى جمع بين ممثلى الأقطار الإسلامية للمرة الأولى ليبحثوا معاً مشاكلهم الصناعية والتجارية والإقتصادية ويضعوا الأسس التى ستعود على بلدانهم بالفائدة العظيمة وتقوى الصلات الأخوية بينهم .

ومما يزيد سعادتى واغتباطى أننا هنا نجتمع لا لغرض عدائى أو ترتيب خطة موجهة ضد بلد من البلدان وإنما للتعاون المشترك الذى يعود بالفائدة لا على أعضاء البلدان المشتركة فى هذا المؤتمر وإنما على الإنسانية بأسرها .

وفى الوقت الذى أرحب بكم أود أيضاً أن أؤكد لكم أن شعب باكستان ليضمر فى قلبه لبلادكم كل حب وإحترام .

ولا شىء يزيد من اغتباطنا أكثر من أن نرى الدول الإسلامية تتقدم فى مضمار الحياة الإقتصادية والإجتماعية الإقتصادية وتصبح دولا قوية بكل معنى الكلمة .

نحن جميعاً جيران طيبون لبعضنا البعض ، نهتم بكل شىء يزيد من سرور الجار وسعادته . وهناك أمور أخرى تزيد إرتباطاتنا قوة ؛ هذه الأشياء هى الدين الحنيف والتراث الثقافى المشترك . نحن جميعاً نرجع الى مصدر واحد ، هو الأخوة الإسلامية .

وإنى لأعتقد تماماً أن الإسلام وحده قادر على حل بعض المشاكل التى تواجه العالم اليوم لأنه ليس بالدين الذى يمثل وجهة واحدة من حياة الانسان وإنما لأنه طريق الحياة الصحيحة الكاملة . الاسلام لا يقسم حياة الانسان الى قسمين : قسم لربه وقسم لقيصر ، وإنما هو يحتضن حياة معتنقيه أفراداً وجماعات . الاسلام يشترط المساواة والأخاء بين الناس كما يشترط توزيعاً عادلا فى الثروات . الاسلام يمنع القتال بين المسلمين ، وهو فوق ذلك يعظنا بالطاعة لإرادة الله .

وإذا ترجمنا كل ذلك الى اللغة التى يفهمها الناس اليوم ، كان معنى ذلك أن الاسلام يرمى الى إيجاد مجتمع قائم على المساواة والأخاء والحرية والعدالة الاجتماعية ، مجتمع لا يضحى فيه بالمثل الروحية من أجل السعادة المادية . وهذا هو الذى جعلنى أعتقد وأقول أن ما من نظام آخر غير الاسلام بقادر على حل المشاكل التى تواجه الانسانية اليوم والتى تهددها بالانقراض المحتم إذا ما استمرت فى السير على خطتها الحاضرة .

ونحن هنا أيها السادة قد اجتمعنا اليوم على هذا الأساس الدينى العظيم .

ولا يخفى أن أكثر البلاد الاسلامية بلاد زراعية يعيش معظم سكانها على منتجات الأرض وعلى موادها الأولية . فأكثر الدول الاسلامية إذن تصدر مواد أولية وتستورد المصنوعات . ونتيجة لذلك كان مستوى المعيشة بين سكان البلاد الاسلامية أقل مما هو فى البلاد الصناعية الأخرى .

والغرض الرئيسى لهذا المؤتمر هو إيجاد الخطط لتصنيع البلاد الاسلامية والزيادة من عمليات التبادل التجارى بينها . نحن نريد أن نعلم ما تحتاج إليه كل بلد إسلامى وما نقدر عليه من تقديم البضائع والخدمات الفنية لبعضنا البعض .

والواقع أن البلدان الاسلامية جميعاً تملك من المعادن والمنتجات الزراعية ما هو كفيل بتحسين حياة أفرادها ، وليس لنا من عذر إذا نحن لم ننتفع بهذا كله لنسعد الشعوب الاسلامية .

هذا ويجب أن نفهم أنه ليس من غرضنا أن نتبادل فيما بيننا فقط ونسدل الستار بيننا وبين البلاد غير الاسلامية . فنحن مستعدون للتعاون مع أى بلد آخر على أساس المنافع المتبادلة .

والتاريخ يبرهن لنا أن الشعوب كالأفراد ، لا تستطيع الوقوف فى مكان واحد ؛ فهى أما أن تسير الى الأمام أو تتقهقر الى الوراء . وليس هناك شعب يستطيع القول أن حاجاته الضرورية فى متناول يده وأنه فى غير حاجة الى بذل الجهود لينال غيرها .

وإن الطريق أمام الشعوب الاسلامية طويل جداً ، لا تستطيع أن تدعى القضاء على الفقر والجوع والجهل والمرض قبل أن تصل الى نهاية هذا الطريق الطويل .

ومن الواضح جداً أننا إذا استمرينا فى العمل على إنفراد فلن نصل الى كل ما نتمناه أو على الأقل لن نعمل بالسرعة التى تتطلبها الظروف . أما إذا عملنا متحدين فإننا سننال حتما كل ما نبتغيه .

أيها السادة إن باكستان اليوم لسعيدة بكونها المضيفة . وهى إذ دعتكم إليها فى هذا المؤتمر لم تفعل ذلك أنانية منها أو رغبة فى أن تنال الفائدة لنفسها ، وإنما لأن لها رغبة ملحة فى تحسين أحوال الناس فى جميع أنحاء العالم وبالأخص أولئك المتأخرين فى مضمار التقدم العالمى .

لقد عملنا نحن بجد ، ولا زلنا مستعدين للإستمرار فى تقديم كافة المجهودات . والدليل على ذلك ما ناله الشعب الباكستانى خلال السنتين الماضيتين .

ومهما كان نوع المقررات التى ستتخذ فى هذا المؤتمر ، ومهما كانت الخطط التى ستوضع لبناء المستقبل ، فإن باكستان لن تتأخر فى تنفيذها على أتم وجه وأكمله .

وإنى لآمل مخلصاً أن بتقدم المعاملات التجارية بين بلداننا ستزداد علاقاتنا الثقافية وسنتمكن من إضافة تراث عظيم آخر الى تراثنا القديم فنكون قادرين عندئذ على إمداد الثقافة العالمية بمجهوداتنا المشتركة .

وختاماً أتمنى للمؤتمر كل توفيق وأرجو أن تتكلل مباحثاتكم بالنجاح ، كما أرجو أن يكون هذا المؤتمر فاتحة لمؤتمرات أخرى لا تجلب لبلادنا فوائد مادية فقط وإنما تزيد من الأمان والسلام المتبادل بين شعوبنا الاسلامية .



— لمحرر الزهرة الثقافى —

التحكيم الدولى

يرجع عهد التحكيم الى القرن الثامن عشر حيث التجأت كل من أمريكا وبريطانيا الى التحكيم فى إحدى المنازعات السياسية بينهما .

وفى عام ١٨٩٩ اقترحت روسيا القيصرية تشكيل لجنة دولية فى هيج وافقت فيه الدول الكبرى على منهج دولى للتحكيم ومحكمة عدلية دولية .

وعندما تشكلت عصبة الأمم خطت بالمسألة خطوة أخرى فأنشأت عام ١٩٢١ محكمة العدل الدولية الدائمة . وكذلك الأمر نفسه بالنسبة لجمعية الأمم الحالية حيث تتألف المحكمة من خمسة عشر عضواً ينتخبهم مجلس الأمن لمدة تسع سنوات .

علم الفلك

هو أقدم العلوم التى فتنت الناس وخلبت ألبابهم . وقد كانت قديماً مرتبطة بالتنجيم إلا انها الآن تعتمد على الملاحظات والعمليات الحسابية الدقيقة المتعلقة بالأجرام السماوية وحركتها .

وقد أدرك العالم اليونانى المشهور فيثاغورس سنة ٥٢٠ قبل الميلاد ان الأرض تدور حول محورها ، إلا ان أحداً لم يؤمن به حينذاك ولم تجد نظريته آذاناً صاغية إلا بعد مضى الفى سنة من ذلك التاريخ عند ما استطاع العلماء توضيح واثبات حركة الأرض واليوم توجد قواعد ثابتة راسخة تمكن الانسان من معرفة حركة النجوم السيارة وبقية الكواكب السماوية . وقد تقدم علم الفلك كثيراً عند ما استعمل التلسكوب ، ويعتبر جاليلو الايطالى من أشهر علماء الفلك

اذا كانت الفرص لا تساعدك على تلقى الدروس صباحا فإن :

المدرسة الاهلية

تتيح لك التعليم فى المساء
اللغه الانكليزية ، آلات الطباعة .

إتصل : بالاستاذ محمد صالح عمر
قسم « سى » رقم « ٢ » شارع العيدروس ، عدن

سنوات هامة

١ — ١٩٢٧ : طار الكولونيل لندنبرغ بمفرده عبر المحيط الأطلسى من نيويورك الى باريس فقطع ٣٦٣٩ ميلا فى مدة ٣٣ ساعة و ٢٠ دقيقة .

٢ — ١٩٢٨ : منحت النساء البالغات من العمر واحداً وعشرين سنة حق التصويت فى انجلترا .

ابتداء أول فيلم سينمائى أمريكى ناطق .

٣ — ١٩٢٩ : أول منطاد طار حول العالم فى ٢١ يوماً و ٧ ساعات و ٣٠ دقيقة .

٤ — ١٩٣٠ : ابتدأ استعمال التلفيزيون

٥ — ١٩٣٤ : مات المارشال الألمانى هندنبرغ واعتلى هتلر رئاسة الجمهورية الألمانية

السحر

يستعمل لفظ السحر للدلالة على الفن الملفق الذى يؤثر فى مجرى الحوادث بطرق خارقة للطبيعة . ويرى البعض ان نوعاً من اعمال السحر الفطرية البدائية كانت قد سبقت فى استعمالها وجود الأديان .

والواقع ان السحر قد وجد فى كل البلدان وفى مختلف العصور . فكهنة مصر القديمة كانت لهم براعة فائقة فى هذا المضمار يطبقونه عمداً فى حالات خاصة ولأسباب معينة ، لا سيما فيما يختص بتقديم الضحايا والقرابين كإلقاء فتاة جميلة فى نهر النيل كل عام اعترافا بفضل مياهه على السكان وكذلك الأمر نفسه فى بابل القديمة حيث كانت قوة الآلهة تعزى الى ما تقوم به من أعمال سحرية وأساطير خرافية .

هذا وقد استمرت أعمال السحر فى أوروبا خلال القرون الوسطى ، ولا تزال هناك مسحة منها تمارسها نساء الغجر على الخصوص .

وتتخذ الأعمال السحرية طرقاً مختلفة فمنها ما تداوى الأمراض المستعصية ، ومنها ما تتنبأ بما يخفيه المستقبل من أقدار ، ومنها ما يدخل السرور على الفرد بتحقيق رغباته وشهواته كأن تطلب المرأة العقيم نسلا أو يطلب العاشق الولهان اجتذاب قلب محبوبته التى لا تميل اليه والتى « ماهيش داريه فيه » وهكذا وجد « السحر الأسود » وهو المختص بالإتصال بالأرواح الشريرة ، و « السحر الأبيض » المختص بالإتصال بالأرواح الطيبة اللطيفة ، و « السحر الطبيعى » أو علم التنجيم وفتح الفنجان وقراءة الكف . وما هذه « الكيمياء الخرافية » أو تحويل المعادن الرخيصة كالحديد والنحاس الى معادن ثمينة كالذهب والفضة إلا الخطوة التقدمية الأخيرة لهذه الأوهام والخرافات .

وقد وجد فى الأيام الأخيرة أناس اخصائيون فى هذه القوى السحرية ما كانوا ليرتدعوا عن غيهم واستمرارهم لو لا أن قيدتهم القوانين بقيود من حديد .

مطابع عربيـــة
عالية فى النوع والسرعة
هى
﴿ انفكتـــا ﴾
أحدث وأفخم آلات الكتابة العربيه
على الإطلاق
أطلبوها من محل
عبدالقادر على بارهيم ، عدن
الكمية محدودة

عـــاشقة

يا حبيبى أقبل الليل ونادانى الغرام
اى سر لمحب لم يصوره الظلام
كل نجم مهجة تهفو وعين لا تنام
وشعاع البدر معشوق به جن الغمام
يا حبيبى كل عيش ما خلا الحب حرام
وحرام يا حبيبى

يا حبيبى غنت الفرحة فى كل مكان
فهنا البلبل يشدو وهناك العاشقان
غير أنى اشتكى الوحشة فى ظل التدانى
انما روحك فى الكون وروحى توأمان
لا تدعنى أقطع الأيام وحدى وأعانى
فحرام يا حبيبى

يا حبيبى سئم الليل سكوتى واكتئابى
انا أهواك ولكن أنت لا تعلم ما بى
لحظة بين ذراعيك فقد طال عذابى
قبلة تمزج أنفاسك بالقلب المذاب
وأغنى ويغنى لك حبى وشبابى
وسلام يا حبيبى

هذه القصيدة من نظم خالد الذكر المرحوم الشاعر على محمود طـــه المهندس تلحين الاستاذ محمد عبدالوهاب وغناء أميرة الطرب نادرة من أغانى فيلم بنت ذوات موجودة للبيع فى محل :

عيدروس الحامد

مع الأغنية الشعبية المحبوبة :
زينو يابا يازين ، للكحلاوى
وأغنية « يا حمام » من فيلم برلنتى
وأغنية « شفنا السعادة » من فيلم بوسة لنور الهدى

الصيدلية العدنية
لصاحبها : عبدالقادر على بارهيم
مفتوحة فى كل ساعة من الليل والنهار
وهى مفخرة المخازن الحديثة لآخر ما وصل اليه العلماء والمخترعون من الادوية والعلاجات فى عواصم الطب العالمية .
عدن ، طريق (السيلة)
أمام مدرسة الحكومة الابتدائية للبنين

سمو الأمير على عبدالكريم يقول :

الجامعة العربية تكن لجنوب الجزيرة التقدير والاحترام !!

تفضل حضرة صاحب السمو الأمير على عبدالكريم فضل بمقابلة مندوبنا فى قصر الشكر بعدن ، وأجاب على بعض أسئلة وجهها اليه المندوب .

— هل تحادثتم سموكم مع المسؤولين فى الجامعة العربية عن مشاكلنا المختلفة فى جنوب الجزيرة ؟

— لم أذهب لهذا الغرض ولم تكن زيارتى رسمية . ولكن سألنى الكثير منهم عنها . وأعتقد ان الجامعة العربية لديها من المشاكل المختلفة فى الوقت الحاضر ما يكفيها . الا ان هذا لا يعنى انها غير مستعدة لمعرفة أحوال هذه البلاد والتعرف الى مشاكلها .

— هل يعرف المسؤولون فى الجامعة العربية فى الوقت الحاضر شيئاً عن أحوال جنوب الجزيرة ؟

— انهم يعرفون شيئاً بسيطا عن هذه البلاد ، فليست لديهم الفكرة المضبوطة عن أحوالها السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية الا ان الاهتمام بها ازداد كثيراً عن ذى قبل ولا يزال يزداد شيئا فشيئا .

— ما هو شعور رجال الجامعة العربية نحو أهالى جنوب الجزيرة ؟

— انهم ينظرون الى شعب الجنوب كاخوان ويودون له بطبيعة الحال كل خير ويشعرون بالتقدير والاحترام لهذا الشعب الصغير البسيط الثروة الذى ضرب أعلى رقم قياسى فى قائمة التبرعات لفلسطين بالنسبة لعدد أفراده ومقدار ثروته كما صارحنى بذلك الكثير منهم . ولقد كانت هذه المسألة من أكبر الدوافع التى دفعت الجامعة الى زيادة الاهتمام بهذه البلاد .. ولقد صارحنى هؤلاء الرجال أنفسهم انهم لم يكونوا يتوقعون مطلقا حدوث هذا الشىء من عدن . وبهذه المناسبة أقول انه وان كان أهالى جنوب الجزيرة قد أدوا واجبهم فى هذا المضمار الا اننا لا نزال نؤمل المزيد منهم بجمع التبرعات نقوداً وملابس لإنقاذ الشعب الفلسطينى الذى أصبحت حالته تفتت الأكباد ولقد سمعت عن أحوال هؤلاء المنكوبين وشاهدت بنفسى ما لو وصفته لعد وصفى ضربا من المبالغة والتهويل والخيال . لقد كنا ندافع ونناضل عن البلاد التى يعيش فيها الشعب الفلسطينى الشقيق . أما الآن فقد صار ما ندافع عنه هو انقاذ هذا الشعب من الفناء والانقراض . ولذلك فعلينا أن نتلافى ما حصل بقدر الامكان ، وأن لا ندع هذا الشعب ينقرض ويندثر كما انقرض واندثر من قبله الأندلسيون العرب . وكلما عجلنا بذلك يكون أكثر فائدة بسبب زحف الشتاء القارس على هؤلاء المحرومين من المسكن والدفء والطعام .

— هل رأيتم سموكم طلاب البعثات من جنوب الجزيرة ؟ وهل رأيتم منهم مايحقق آمال وطنهم ؟

— رأيت كثيراً منهم . وانى وإن كنت لم أبحث بصفة خاصة عن مقدار اهتمامهم بالدراسة إلا انى لاحظت ان اكثرهم مجد فى الدراسة . ومشكلة هؤلاء الطلبة هو انهم يشعرون ان اهتمام بلادهم بهم ضئيل وذلك يفت فى عضدهم رغم اجتهادهم . وهناك مشكلة أخرى لديهم هى انهم متفرقون فى أنحاء مختلفة وليست لديهم رابطة تجمعهم أو نادٍ يوحـــد بين آرائهم وأهدافهم ويسهل عليهم الاتصال ببعضهم البعض والاستفادة من هذا الاتصال . ولو كان لهم ناد لشعروا ان بلادهم تهتم بهم وتعلق عليهم آمالا كباراً ولدفعهم هذا الشعور الى مضاعفة الجهد لتحقيق هذه الآمال .

وبعد اقتطاع هذا الوقت كله استأذن مندوبنا من صاحب السمو شاكراً تفضله بهذه الاجابات وحماسه لقضية بعثاتنا فى الخارج .

يا حضرة الغنام ..
مصلحة الجمهور قبل مصلحتك !!

نشرنا فى الأسبوع الماضى رسالة وردتنا من أحد الأفاضل أصحاب الأغنام يرد فيها على مقالنا عن الأغنام والمواشى عموماً فى عدن . ونحن نلخص ردنا عليه فيما يلى :

أولا : انه وإن كان صاحب المقال ذكر التواهى بصفة خاصة الا ان المقصود المطالبة بابعاد الحيوانات عموما من شوارع عدن كلها فليس أهالى عدن راضين عن بقاء شوارعهم بهذه القذارة وهذا الإهمال بينما تنظم الشوارع الموجودة فى الأحياء الافرنجية

ثانيا : اننا حينما نشرنا المقال لم ننشره اعتباطا أو تسلية للقراء بل قصدنا ولا نزال نقصد التعبير عن رغبات الجمهور وآلامه ليعرفها المسؤولون والمطالبة باراحة الناس من مضايقات الأغنام وغيرها والسعى فى تجميل بلادنا وازالة المناظر القبيحة منها ما استطعنا الى ذلك سبيلا . فاذا كان حضرة الغنام لا يهمه ذلك فالجمهور أيضا لا يهمه أن يغرم أو لا يغرم ، بل يهمه أن تزال هذه الحيوانات التى تعيش معه فى المدن وفى عصر الذرة . ولكننا مع ذلك لم نطالب أن (يزفر) البوليس بهذه الاغنام الى حدود عدن ولا أن تحبس فى منازل أصحابها اذ اننا نعرف ان هذه المنازل لا تتسع لهذه القطعان مطلقا ، فاذا كان حضرة الغنام المنتقد لا يملك عدداً كبيراً فغيره يملك عشرات الاغنام .

ثالثا : لماذا يترك حضرة الغنام أو زملاؤه الغنامون الاغنام فى الشوارع ؟ أليس لأن وجودها فى البيوت يسبب مضايقات وقذارة ؟ فاذا كان حضرة الغنام يتضايق من أغنامه التى يكسب منها فلما ذا يضايق بها الناس وخاصة انهم لا يجنون منها الا النكد والقرف .

رابعا : لما ذا يعارض حضرة الغنام فى أن يكون هناك نظام فى البلاد ونظافة . اذا كان العدنيون لم يألفوا النظام أو لم يعودوا عليه فانه يجب عليهم أن يعودوا عليه الآن

خامسا : نحن نوافق الغنام المحترم ان هناك كتلا بشرية مؤذية ، ونسلم بمضايقاتها . ولكن هناك نقطتين غابتا عنه . أولا ان مقالنا صدر فى العدد الأول من صحيفتنا فلا يتوقعن حضرته أن نعمل المعجزات ، وذلك ما صرحنا به فى العدد المذكور . ثانيا : انه اذا كان امرؤ مريضا بعينيه وأسنانه فليس من المعقول أن لا يتداوى من مرض أسنانه لأن مرض عينيه شديد ، بل المعقول أن يتداوى من المرضين اما معا أو واحداً بعد الآخر . ولهذا فانا نرى أن منطق صاحبنا الغنام معكوس وحججه واهية وهذا شىء طبيعى . وقد كنا نود أن لا نعلق على رده لو لا أن الجمهور استغرب منا هذا الرد واراد أن نتمم ما بدأناه ، وها نحن بالنيابة عن الجمهور نطالب بالرفق بالإنسان .

النهضة
صحيفة أسبوعية
صاحباها
عبدالرحمن جرجره وابراهيم راسم
رئيس تحريرها المسؤول سكرتير التحرير
عبدالرحمن جرجره احمد عبده حمزه
الاشتراكات
١٢ ربية فى الداخل
١٥ ربية فى الخارج أو ٢٣ شلنا
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل
ولا تعاد الرسائل بأى حال
الادارة
مطبعة الكمال بعدن
أمام مسجد العسقلانى

إعتـــذار ..

إنى آسف جداً على تسرعى فى إصدار ذلك المنشور المتعلق بخبر إستقالتى من عمل شركة الخواجة بس والتحاقى بخدمة شركة أخوان كورى متبعاً فى ذلك خطة القائد الذى عمل المداليات قبل أن يغزو انجلترا .

إنى ما زلت أعمل مع أخوانى وزملائى فى شركة أ. بس. كما أنى أود أن أشكر كل من نصحنى لأبقى فى عملى الحاضر ، وأسأل الله عز وجل ليعينى على خدمة الخواجة بس بأحسن من ذى قبل .

على محمد ناصر

ميتشل كوتس وشركاه (الشرق الأوسط) ليمتد

(مندمجـــة فى انجلترا محدودة المسؤولية)

تجـــار عالميون

الشركات والمكاتب المتفرعة منهـا :

أديس أبابا	بلام نونتين	دربن	
عدن	بولا وايو	إيست لندن	
الاسكندرية	القاهرة	اليزابث فيل	
أسمرة	كيب تاون	العويبد	
عصب	شنيا	غضارف	
بيرا	دمشق	جنوه	
بيروت	دار السلام	حيفا	
بنغازى	درنة	هرجيسة	
بربرة	دردوه	هساهيسة	
برمنجهام	جيبوتى	حديدة	



لندن	بورت سودان	طبرق	
مالطة	بريتوريا	تكار	
مصوع	روما	تريسته	
مكندانى	ريورو	طرابلس	
ميلانو	سالسبرى	أمتالى	
مقدشوه	سنيف	فانكوفر	
ممباسة	شندى	فينيسيه	
موتو متوارا	سنغافوره	وادى حلفا	
نيروبى	سنغا واسوكى	وادى ميدانى	
أم درمان	سواكين	وارسستر	
بورت اليزابث	سويس	زنجبار	
بورت سعيد	طنجة		

جده كامبالا كوالا لمبر

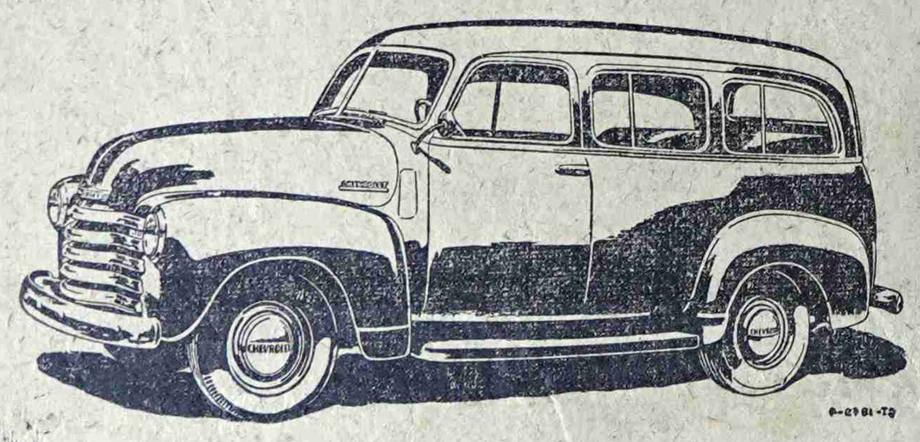
جوهانسبرج الخرطوم لورنكو ماركوس

تلفون المكتب الرئيسى :
نمرة ٥١٦
تلفون قسم الملاحة والتأمين :
نمرة ٥٨٩

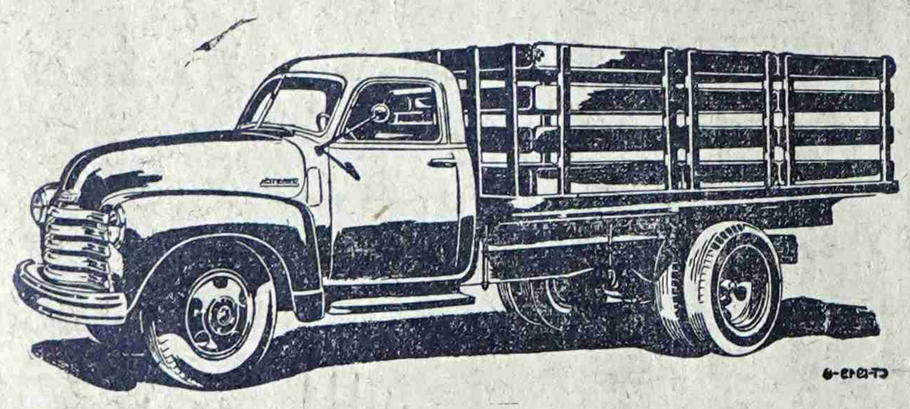
لجميع الاستعلامات الإتصال بـ :
فرجينيا هاوس ، المعلا ـ عدن

لحجز تذاكر السفر جواً ، تلفون :
عدن نمرة : ٥٢٨
التواهى نمرة : ٣٢٠

الوكالات :



شفروليت (خاصة لليمن)



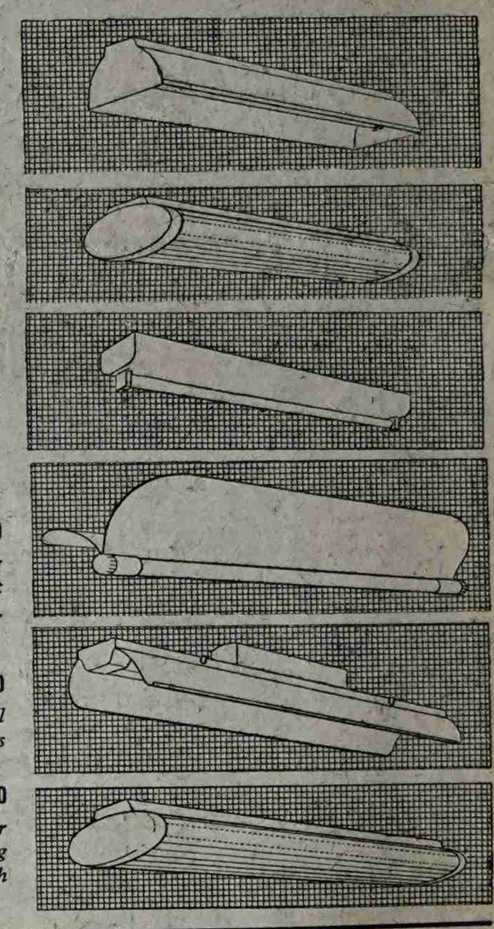
شفروليت (خاصة لليمن)



JOHN TANN Ltd.
خزنات حديدية

ATLAS FLUORESCENT

BRITAIN'S LEADING LIGHTING PRODUCTS



FA/0030
Local Lighting Unit for close bench or desk work etc. One 3 ft. 30-watt tube. Wide choice of positions.

GB/2030
Enclosed decorative unit with ribbed 'Perspex' cover for two 30-watt 3 ft. tubes.

FB/0040
General purpose Batten fitting. Attractive, but simply designed at a low initial cost. Using one 40-watt tube. Also FB/0030 with one 30 watt tube.

FX/0080
'Swallow' type ceiling fitting incorporating one 5 ft. 80-watt tube. Distinctive but inexpensive.

FE/2080
Open top heavy duty industrial unit with detachable reflectors using two 80-watt tubes.

FM/2080
The ideal decorative unit for Banks, Showrooms, etc., using two 5 ft. 80-watt tubes with diffusing ribbed perspex cover.

SUITABLE FOR ALL EXPORT MARKETS!

ATLAS fluorescent tubes are available in four standard colours — 'NORTHLIGHT', 'DAYLIGHT', 'WARM WHITE' and 'PEACH'.

1½ ft.	15 watt	Bi-pin
2 ft.	20 watt	,,
3 ft.	30 watt	,,
2 ft.	40 watt	,,
4 ft.	40 watt	,,
5 ft.	80 watt	B.C.

LET US QUOTE YOU
Our illuminating engineers will gladly advise on any lighting problem without obligation.

ATLAS fluorescent lighting combining the great advantages of current economy and lighting efficiency with tasteful modern design is available for export in a wide variety of types and styles. There are more than 30 different ATLAS fluorescent fittings for every industrial, commercial, residential, and public lighting purpose.

This Better Quality

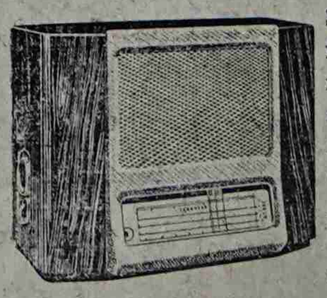


is a happy combination of fine tobaccos and expert blending skill, that results in a cigarette of such pleasing taste and quality as to completely satisfy even the most discriminating taste.

Rothmans
Pall Mall
VIRGINIA MEDIUM

Sole Distributors :
MITCHELL COTTS & CO., (M.E.) LTD.
ADEN

FERGUSON FINE RADIO



Series 204 is a 7-valve (tuned high frequency stage) radio covering 11-100 metres in four expanded wavebands and medium wave 187-545 metres. Magic eye tuning indicator, negative feed back, waveband indicator and delayed A.V.C. Models are available for AC 110-130 and 200-250 volt mains, DC/AC 200-250 volt mains and 6-volt Battery operation. Also available with long waveband.

THORN ELECTRICAL INDUSTRIES LTD

Other THORN products include the **Mary Ann** 'Doubleway' automatic electric iron—smart streamlined design, pointed both ends for effortless ironing — and the famous **Mary Ann** vacuum cleaners.

FOR STAYING POWER

Head Office & Export Dept: **105 JUDD ST., LONDON, WC1**

قصة الغد

من يقرع الباب ؟

بقلم : جيمس ليفانو

ترجمة : حمزه على لعماده

فى أواخر شهر أغسطس ١٧٥٣ بدأت هذه المزعجات ؛ فقد كانت السيدة بروسر تجلس وحيدة فى إحدى الليالى فى مقعد قرب النافذة الجانبية المفتوحة المشرفة على الحديقة عند ما رأت بوضوح يداً تتسلل ثم توضع على العتبة الحجرية للنافذة من الخارج وكأنما يحاول أحد الناس أن يتسلق النافذة . وكانت اليد جميلة بضة بيضاء يظهر أن صاحبها فى الأربعين من عمره .

لم تكن قد مضت على السرقة الفظيعة التى حدثت فى «كلوندالكن» غير بضعة أسابيع ؛ وظنت السيدة أن اليد هى يد أحد الخبثاء الذين يحاولون السرقة ، فصرخت بصوت مزعج ، وانسحبت اليد بكل هدوء .. وجرى البحث فى الحديقة لكن لم تكن هناك آثار تدل على أن شخصاً ما كان تحت النافذة التى كان يوجد تحتها جدار طويل عليه خط من أصص الأزهار تمنع أى شخص من الوصول الى النافذة .

وفى نفس الوقت سمعت قرعات سريعة قرب نافذة المطبخ ، فازداد خوف المرأة ، وأخذ الخادم مسدساً وفتح الباب الخارجى ولكنه لم يكتشف شيئاً وعلى أى حال فانه عند ما أغلق الباب شعر بأصبع توضع عليه وتضغطه كانما أحد الناس يحاول الدخول بقوة . ورغم ان الطرقات استمرت إلا ان الخادم لم يغامر بالخروج مرة أخرى .

وفى السادسة من مساء السبت التالى بينما كانت الطباخة وحيدة فى المطبخ رأت اليد السمينة توضع بكفها على زجاج النافذة وكانما كانت تتحسس بانتباه فيما إذا كان هناك خلل فى واجهة الزجاج ، فصرخت الطباخة ولفظت بشىء كالدعاء لكن اليد لم تنسحب إلا بعد عدة ثوان . وبعد هذا عادت الطرقات عدة ليال تالية كانت فى أول الأمر هادئة ثم عالية غضبى . ولم يذهب الخادم للبحث بل كان ينادى « من الطارق ؟ » لكن الطارق لم يكن يجيب على النداء بل كانت الكف توضع على الباب ثم تسير بحركة ناعمة تشبه اللمس .

وفيما كان السيد والسيدة بروسر يجلسان فى غرفة المطالعة كان يقلقهما لطم على النافذة كان واطئاً أحياناً وكانه اشارات مستورة وأحياناً مفاجئاً عالياً يهدد بتحطيم الألواح الزجاجية .

كان كل هذا يحدث فى الناحية الخارجية للبيت ، فى الحديقة ، لكن فى التاسعة والنصف من أحد أيام الثلاثاء عادت الطرقات على باب البهو واستمرت الى حد أزعج السيد بروسر وأفزعه .

وتوقفت الطرقات عدة أيام وليال حتى بدآ يظنان ان المنغصات قد انصرفت ، لكن فى ليلة ١٣ سبتمبر بينما كانت الخادمة جين استر بروك ذاهبة الى مخزن المؤن نظرت الى النافذة الصغيرة التى لم يكن لها سوى أربعة ألواح زجاجية رأت فى ثقب العتلة اللاصقة باطار النافذة أصبعاً سمينة بيضاء ظهر بنانها أولا ثم المفصلان وكانها كانت تبحث عن المغلاق وفرت الخادمة الى المطبخ متعثرة وسقطت مغشياً عليها وأمضت اليوم فى حالة من الرعب شديدة .

كان السيد بروسر عنيداً متكبراً فسار يبحث عن الشبح ساخراً بفزع عائلته معتقداً ان المسألة كلها مزاح أو حيلة خادعة ، وانتظر فرصة للقبض على هذا المحتال الظريف .

وبعد أسبوع من الهدوء كانت السيدة فى غرفة الأطفال وكان السيد فى مقعد عند ما سمعا الطرقات تبدأ ناعمة فترك مقعده وسار بهدوء الى البهو تاركا الباب مفتوحا وكانت الطرقات مستمرة مثابرة . وأخذ السيد بعض أسلحته وعصا وأعطى الخادم سلاحاً ثم سارا بهدوء تام نحو الباب وكان كلما تقدم نحو الباب كلما ازداد ارتفاع الطرق حتى صار سيلا من الطرقات المخيفة المزعجة . وبيده اليمنى فتح الباب وقدامتلأ غيظاً وتقدم الى الداخل وعصاه بيسراه وأتعم النظر لكنه لم يجد شيئاً بل شعر بصدمة قوية فى ساعده ومر شىء تحت يده . ولم ير الخادم شيئاً ولم يعرف السبب الذى جعل سيده يلتفت الى الخلف بسرعة ويخبط بعصاه ويغلق الباب بخفقة مفاجئة .

منذ ذلك الوقت توقف السيد بروسر عن أحاديثه الغضبى وأصبح نفوراً من القضية كبقية أفراد العائلة . وكان يشعر انه عند ما فتح الباب أعطى الفرصة للدخيل بولوج الباب ... لم يقل السيد شيئاً للسيدة لكنه ذهب الى غرفته حيث قرأ قليلا فى الانجيل وأدى فريضة الصلاة ثم ظل متيقظا وقتا طويلا ، وكما انتظر ، سمع الطرقات فى الجانب الخارجى من غرفة نومة ثم سمع اليد تمسح ببطء على الباب ... هب السيد بروسر من سريره وقد امتلأ رعبا ، وأغلق الباب وهو يصرخ « من هناك ؟ » لكنه لم يتلق جوابا اللهم إلا صوت مسح يد ناعمة فوق ألواح الزجاج .. وفى الصباح أصيبت الخادمة برعب هائل عند ما رأت أثر يد على تراب الطاولة الموجودة فى الغرفة وذهب السيد لفحص الأثر ، وأراد أن يهدئ من توتر أعصاب سكان البيت فدعاهم واحداً تلو الآخر ليفحص أيديهم ويقارنها بأثر اليد لكن الأثر كان يختلف عن أثر أيديهم .

ودخل السيد بروسر غرفة نومه ذات ليلة واندهش من الصمت السائد فى الغرفة لأنه كان يعهد زوجته فى الغرفة . كانت توجد شمعة مضيئة فى الغرفة وكان هو يحمل شمعة أخرى وتحت ساعده دفتر حسابات ضخم . وسحب الستارة المنسدلة قرب السرير ورأى زوجته ممددة ... وأحس بخوف قاتل من أن تكون زوجته قد فارقت الحياة ، فقد كان وجهها عديم الحركة ومكسياً بقطرات الندى الباردة . وقريبا من وجهها بين الستائر ، رأى نفس اليد السمينة ، معصمها على الوسادة وأصبعها تتجه نحو صدغ السيدة

وقذف السيد بروسر بدفتر الحسابات نحو الستائر باندفاع هائل وفى الحال وبكل هدوء انسحبت اليد واختفت وصدر من الستائر تموج عظيم . ودار السيد بسرعة حول السرير ليرى باب المقصورة وقد دفعته اليد السمينة البيضاء ودفع الباب بقوه ودقق النظر لكنه وجد الغرفة خالية إلا من بعض الثياب ومنضدة الزينة والمرايا المواجهة للنافذة التى أغلقها بقوة ؛ وشعر السيد كانه بوشك أن يفقد عقله ثم دق الجرس مناديا الخدم الذين استطاعوا بعد كثير من الجهد أن يعيدوا السيدة الى حالتها الطبيعية من الغيبوبة التى جعلتها تقاسى آلام الموت بل آلام الجحيم كما قالت .

ومرض طفلهما الذى يبلغ الثانية أو الثالثة من العمر . وكان يرقد متيقظاً وكأن الرعب قد برح به ، وقرر الأطباء بأن هذا دليل وجود ماء فى الدماغ .. كان سرير الطفل جانبيا وكان رأسه قريبا من صوان الملابس الذى لم يكن مغلقا تماما وكان يوجد سجاف صغير عمقه يقرب من قدم حول رأس سرير الطفل قريبا من وسادته .

وقد لاحظتا ان الطفل بهدأ عند ما تأخذانه بين أحضانهما وعند ما تضعانه على السرير يصرخ فى احدى نوبات رعبه . وفى أحد المرات تابعت الممرضة شيئا قرب رأس الطفل وكذلك فعلت أمه فرأتا السبب الفعال لمتاعب الطفل ، ففى خلال فتحة الصوان رأتا بوضوح يداً سمينة بيضاء تنحنى الى الأسفل وتمتد نحو رأس الطفل فأطلقت الأم صرخة أودعت فيها كل ما تكنه من رعب قاتل واندفعت نحو السرير واختطفت الطفل وأسرعت به جرياً والممرضة فى أثرها الى مخدم نوم السيدة حيث كان السيد بروسر فى سريره وأغلقتا الباب عند دخولهما . وبمجرد دخولهما الغرفة سمعتا طرقاً لطيفاً يأتى من الخارج .

ولم تنته المتاعب إلا عند ما قرر السيد بروسر وزوجته مغادرة البيت الى الأبد فى الصباح التالى ؟

أمارات الجنوب

أرض المياسرة

هطلت الأمطار بغزارة فى دثينة فأثلجت قلوب المزارعين لأن الأمطار أروت وادى كبران بثلاثمائة ضمد وأيضاً وادى مران حيث أروت مائتين ضمد .

بلاد الحسنى

ولقد نزلت الأمطار فى بلاد الحسنى أيضاً على أن تأثيرها لم يصلنا بعد لكن المؤمل أن مستقبل الزراعة فى المنطقتين المذكورتين سابقاً سوف يكون باهراً هذه السنة إن شاء الله .

من العوالق

تفيد الأنباء الواردة من العوالق أن الاجتماع الذى عقد أخيراً فى الأسبوع المنصرم من هذا الشهر بين العوالق وآل فطحان بخصوص قضية الطريق وقتل المرأة العولقية التى قتلوها آل فطحان إبان طلبهم الجرك من العوالق ، أسفر عما يأتى :

أولا أن يدفع الفطحانى ١٢٠٠ ريال دية وحشما فى المرأة المقتولة .

ثانياً الطريق يبقى هكذا مقطوعاً ، غير أن هناك نية لدى العوالق فى فك طريق آخر يسمى (خله) وهو لا يمر بحد الفطحانى ، وعلى كل حال فطريق غير الأول ليس بصالح للمرور فيه وأنه لمن اللازم على ذوى السيادة أن يسعوا فى تسوية المسألة وفك الطريق كيلا يضروا بالناس فقد أضر منع الطريق بالتجار وغيرهم وكلفهم خسائر شاقة ، كما أنا إذا بحثنا الحقيقة نجد أن منع الطريق حالياً ليس من الفطحانى بل أصبح من الربيزى وسبب منعه تعصب فارغ لا يؤدى الى شىء هام .

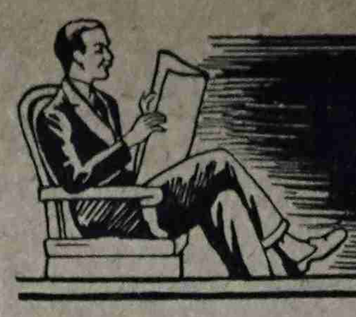
الطقس فى أرض الظاهر

البرد فى هذا الشتاء شديد جداً فى أرض الظاهر ، ويقول الأهالى أنه بدأ من أوله قارساً على خلاف عادته فى كل عام فهو يبدأ أولا خفيفاً وهكذا يتدرج درجات الى منتهاه ، وخوف الزراع منه عظيم لا على أنفسهم فإنهم قد جبلوا عليه وترى معظمهم يدور خارج بيته عارى الجسد لا يشعر بشىء من البرودة بل يخافون على زرعهم من الثلج الساقط فإنه يتراكم على الزرع من البر والشعير فيفسده إن لم يعدمه بتاتاً .

تطور التجارة فى المحميات

كل من كان ينظر الى ما كانت عليه التجارة فى نواحى المحميات الغربية سابقاً وينظر الى ما هى عليه الآن يجد الفرق ظاهراً جلياً . فاليوم قد هيأت طرق المواصلة كل أسباب التجارة وقربت السيارات كل بعيد (فى نظر أبناء المحميات) وإننا نرى تطوراً ملموساً فى المناطق كلها فنرى الناس يقبلون عليها ويتسابقون فى القيام بأعمال التجارة ، وإن الانسان ليعجب جداً حينما ينظر الى الدكاكين تفتح كل يوم وتعمر بازدياد فى كل قرية بعد أن كان أعمال البيع والشراء فى بلد واحد . ومما يدل على تطور التجارة قيام الاهالى بأنفسهم بعد أن كان يقوم غيرهم بها فى جل مناطق الامارات . وانى شخصياً أقدر هذا التطور البسيط فى نوعه فى هذه البلاد التى لم تعرف تماما التجارة بمعناها الصحيح وارجو ان تتقدم فى هذه النواحى حتى تفوز بنصيبها من فوائد التجارة .

النهضة في خدمة القارئ



شكر

وبعد فنشكركم على ردكم لشكوانا رغم أنه غير مقنع على اننا نشكر سعيكم الحثيث وزد على الرد الجاف الذى تكرمت به ادارة الكهرباء بقولها ان سعر اللبة غير بعيد عن ٣٥ ربية ونستغرب كيف أن الحكومة تترك مثل هذا العمل للمقاولين فى الوقت الذى يمكنها ان تربح أرباحاً جنونية تستفيد منها البلاد بدل توزيع هذه الثروة لاشخاص معينين على نفقة الشعب

محمد محسن التونو

حماية الموظف

هل هناك قانون فى عدن يحمى الموظف العدنى من الدخلاء الأجانب ، وفى وجوده فما هى نسبة العدنيين فى دوائر الحكومة والشركات ؟ «فضولى»

﴿ النهضة ﴾ يتمتع الموظف العدنى بحماية كاملة من ناحية الأمن ، أما حمايته من احتلال الدخيل والأجنبى لوظيفته فلا زلنا منتظرين أن نعرف فى شهر أبريل القادم .. الموظف العدنى الأصيل من الموظف الدخيل

حول صياغة الذهب

أرجو الاستفادة عن السؤال الآتى :

هل تعترف الحكومة بتصرفات صائغى الذهب وتسعيرتهم للتولة ؟ وما هى تسعيرتها وتعريفها لدى الحكومة ؟ وهل هى تساوى ميزان الربية ؟ صالح احمد جبر

﴿ النهضة ﴾ ليس فى عدن هيئة خاصة للاشراف على شئون الصياغة ، وسترسل الحكومة شخصين للتخصص فيما يتعلق بها .

مستوصف الأمومة ورعاية الطفل

ارجو أن تتكرموا بنشر هذه الكلمة تلفتون بها نظر المسؤولين فى ادارة الطب الى الصعوبة التى يلقاها نساء عدن أثناء زيارتهن للمستوصف الآنف الذكر . فى هذا المستوصف فى الوقت الحاضر طبيبة واحدة تدعى كلارك مختصة بمعالجة فحص وتوليد نساء عدن من كل الطبقات وهى مع انها وحيدة مكلفة بالاشراف على المستوصف وتحمل كل مسؤوليته فتشرع فى العمل بالصباح الباكر حتى الثالثة مساء تفحص بكل إناة وصبر النساء من كل الطبقات ولكنها بالرغم من الزمن الطويل الذى تصرفه لهن لا تنتهى من فحصهن جميعاً فتضطر لكثرتهن أن تصرفهن بغير معاناة أو علاج ، وليس هذا ذنب هذه الطبيبة التى تصرف أكثر من وقتها المقرر دون أن تقتات . وعليه فان جلب طبيبات ، لا ممرضات ، أصبح ضرورياً ليتقاسمن العمل إذا أرادت إدارة الصحة كما يفهم من رغبتها أن يزور هذا المستوصف النساء ويضعن فيه حملهن متى أزف الحين والاستمرار على هذه الترتيبات والأنظمة لا يشجع النساء على زيارة المستوصف إذ أن الانتظار الطويل دون جدوى يثير الملل الى جانب أن كثيراً من هؤلاء النساء الزائرات عليهن مسئولية تدبير المنزل والعناية بالأطفال وإعداد الطعام للزوج الذى يكون عادة فى مقر عمله ينتظر بعد الثانية عشر غداءه .

«عدنى»

هل فهموا رسالتهم الفكرية ؟

فى السنوات الأخيرة ظهرت بعض جرائد ومجلات فى عدن . وكان كل عدنى معتزاً بها وكله آمال أنها ستقوم بتوجيهه وارشاده الى الطريق القويم ولكن بعض أدبائنا ، مع الأسف ، قاموا بترويج مقالاتهم وأشعارهم مكتوبة تحت اسماء مستعارة وإمضاءات مزيفة ولغرض الشهرة وحب الظهور .

لقد كان العدنى ينشد من بعض كتابنا من المشتغلين بالأدب والتأليف أن يحققوا بالمعنى الصحيح رسالتهم الأدبية الى الشعب العدنى ولكن امله خاب ، ان الأدب جهاد روحى ورسالة رفيعة للأمم يؤديها رجال الفكر لأبناء أمتهم ؟ فهل حققت المؤلفات والمقالات الأدبية التى ظهرت تلك العلاقة الوثيقة وهذه الصلة الروحية بينهم وبين المجتمع الذى صدرت فيه . كلا : بل كانت عبارة عن مهاترات وسب ولف ودوران واعلانات عن فلان الوجيه الذى خلقت له بنت سماها «فلتانة» أو ولد سماه «زعطان» . ولا انكر هذه الاشياء ولكن ينبغى أن يكون هناك توجيه عام ينطوى على فكرة سامية .

انى أقولها صراحة ان هؤلاء الكتاب لم يقصدوا إلا الظهور كأدباء متعلمين احسن من غيرهم . ان الادب هو الحياة ، وكل أدب لا يصور حياتنا ولا يتصل بها اتصالا وثيقاً ويهدف الى اصلاحنا اصلاحاً سامياً من جميع الوجوه ، هو أدب زائف لا يمس حياتنا ولا يؤدى الخدمة المنشودة منه بل انه يصير أدباً غير متفاعل مع عواطفنا ، قليل الاهتمام بهمومنا ومشكلاتنا فالاديب عندنا يفهم الأدب على أنه اصدار جريدة وكتابة مقال ، فيبيع منها عدداً معيناً من النسخ يدر عليه أرباحاً طائلة ثم ينام بعد ذلك قرير العين . وهذا يعنى أن المسألة عنده لا تعدو أن تكون (تجارة) . نعم . نحن لا نحرمه من هذه الحقوق على أن لا يحرمنا من الواجب الذى عليه لنا ، كل أدب له قيمة انسانية رفيعة يقاس بها ، وكل أمة يجب أن تجد فى أدبها ما يحفز همتها للنضال فى نيل حقوقها الوطنية العادلة ، لان الادب خبز الحياة البشرية وأصل كل حضارة انسانية . فأى من ادبائنا حقق لنا هذه الغايات ، ان مشاكلنا كثيرة ومجتمعنا العدنى حافل بالعديد من الاوضاع المقلوبة والتفرقة والمشاحنات ، وكان المنتظر من أدبائنا أن يعالجوا هذه المشكلات ويصلحوها ، ويهيئوا الوسائل التى تكفل الرقى العام للمجتمع العدنى ، ولكن موقفهم كان مع مزيد الاسف سلبياً ، ومع احترامى وتقديرى لاصحاب الادب والعلم والشهادات التى يحملونها أرجو ان يغيروا موقفهم هذا ويحققوا ما يؤمل فيهم الشعب العدنى واننا لمنتظرون .

ط محمد خليل

انسان المستقبل

أعمال علمية

يرجح علماء الأحياء أن الإنسان سوف يكون أمد قامة وأذكى عقلا وأشد مناعة ضد الأمراض من انسان اليوم وأنه سيضيف الى عمره بضع سنوات وأنه سيتحكم فى مواليده من بنين وبنات .

فقد أثبتوا بتجارب بارعة أن الشكل واللون والحجم والبناء والطبائع والمزايا الشقية فى بعض الحيوان يمكن تغييرها ، بل يمكن أن يقلب اتجاهها قلباً تاماً . وقد تحكموا فى أفعال الحياة الأساسية فى عالم الحيوان حتى أصبحوا قادرين من ناحية سيطرتهم على أفعال الوراثة ومزايا البيئة أن يحولوا السمندل من حيوان مائى الى حيوان برى ، وأن يضاعفوا حجم الفئران والجرذان والسمادل ، وأن ينشئوا ضرباً من ذباب الفاكهة [1] لا أجنحة له ، وصنفاً من السمك لا عيون له ، ويعكسوا الشق فى الطيور والضفادع أى أن يحولوا الذكر الى أنثى والأنثى الى ذكر .

ويعتقد علماء الأحياء أن الإنسان أو الكائن الحى على العموم هو نتيجة التفاعل بين الوراثة والبيئة . وإن طبيعة الإنسان ومصيره يتغيران بأحداث تحويل فى عوامل الوراثة أو إنقلاب كبير فى أحوال البيئة . ولكن الأمل الكبير فى إمكان السيطرة على خصائص الإنسان من الناحية البيولوجية ، يقوم بالسيطرة على أحوال معينة فى خلال تكونه ونموه . فهم لذلك جادون فى الإهتداء الى الوسائل التى تمكنهم من تطبيق ما عرفوه عن الحيوان على حياة الإنسان . ويعتقد هؤلاء العلماء أن التقدم البشرى لن يكون بعد النجاح فى هذه التجارب وبعد الحصول على النتائج التى يتوقعونها عرضة للقدر وحسب بل أن انسان المستقبل سيكون أشبه بمثال بارع ينشئ الحياة على المثال الذى يراه بالتحكم فى أغراض الحياة ومصيرها .

فذباب الفاكهة له عينان حمراوان ويرجع ذلك فى الغالب الى إنتظام خمسين زوجاً من عوامل الوراثة إنتظاما معيناً فإذا أتلفت عاملا واحدا من هذه العوامل المائة لا تكون عن الخلق حمراء بل قد تكون بلا لون على الإطلاق . وكذلك ترى أن عاملا وراثياً واحداً يحول صفة معينة إذا كان ناقصاً أو غير سوى . وكما أن إنتظام خمسين زوجاً من العوامل تتجمع كلها لإحداث صفة ثانوية لا أهمية لها فى حياة الذبابة إذاً فالطرق متعددة أمامنا لإحداث التغيير فى لون عينيها .

وقد تمكنت الدكتورة كتى بونس أستاذة علم الحيوان التجريبى فى جامعة جنيف من تحويل عدد غير يسير من ذكور الضفادع الى إناث ، ثم زوجت هذه الإناث ذكوراً فحملت وولدت . وقد اتخذت فى ذلك إزالة الغدد الجنسية من الذكور البالغين فتبع ذلك نمو عضو صغير فى الضفدع ، وبعد فحصه ثبت أنه يحتوى على بيضات معدة للتلقيح . ولم تنفر الذكور من هذه الإناث بل أقبلت عليها . والغريب أن نسل الإناث المتحولة عن ذكور كان كله ذكوراً . وقد أثبت بعض علماء المانيا أن بيض الضفادع وأجنتها إذا عرضت لحرارة أعلى من الحرارة العادية التى تتعرض لها تحولت الإناث ذكوراً .

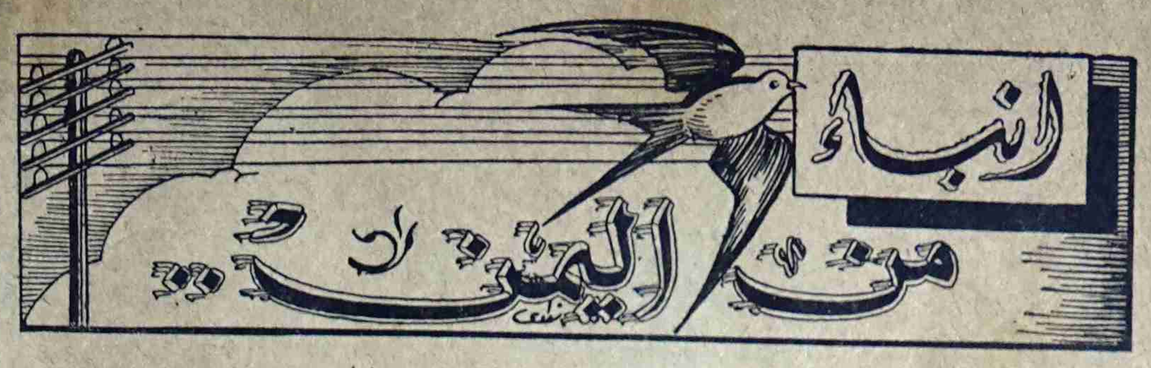
وحيوان السمندل الذكر اذا جاع أشهراً متوالية ضمرت غدته الجنسية ، فإذا وجد طعاماً بعد ذلك عادت غدته الى النمو ولكنه على شكل غدة أنثوية شكلا وجوهراً . والدجاج يقع له نفس الشىء اذا ما أصيب بالتدرن .

ويستطيع الباحث العلمى أن يربى سمكة ذات عين واحدة مع أنها فى الطبيعة ذات عينين وذلك بإضافة أحد المخدرات أو أحد أملاح المغنيزيوم الى الماء الذى يفقس فيه بيض السمك . وقد يحول الدجاج الأبيض الريش الى دجاج أسود الريش .

وهكذا فى النسل الإنسانى فإن عوامل الوراثة كثيرة لا تحصى واحتمالات انتظامها فى أشكال متباينة كثيرة كذلك . وإذاً فالنسل يختلف عن الأبوين ويختلف أفراده بعضهم عن بعض . وهذا يعلل لنا أسباب ظهور أبناء يختلفون عن آبائهم فى المميزات الوراثية . ويجعل للعلماء أملا كبيراً فى السيطرة على تقدم الجنس البشرى وتقرير نوع المولود ذكراً أم أنثى وأديباً أم رياضياً أم مهندساً أم زعيما سياسياً أو من رجال الاعمال أو غير ذلك . فعسى أن يوفق هؤلاء العلماء فى خدماتهم البشر وفى جهودهم التى لا تزال تعد من الأحلام عند الجمهور ، وعسى أن ندرك عصر النور هذا .

---

[1] ذباب الفاكهة ، نوع من الذباب الأمريكى يعرف بالدروسوفيلا .



الاستاذ نعمان .. طليق

يسرنا أن ننقل الى القراء خبر إطلاق الاستاذ احمد محمد نعمان من معتقله فى حجة بعد أن عفا عنه صاحب الجلالة الامام الناصر وكرمه برده الى أهله وعائلته ، ومنحه كسوة ملكية . وقد أجزل صاحب الجلالة أبقاه الله العطاء لرفاق الأستاذ نعمان وجاد عليهم بالملابس والمنح الملكية .

والأستاذ نعمان يعجز أن يعبر عن مبلغ شعوره بالإجلال للإمام الناصر تجاه ماغمره به من النعم ، ووهبه حريته . وهو يقسم أن يضع نفسه فى خدمة الإمام للعمل على خير اليمن واسعادها .

ولا شك أن عفو صاحب الجلالة الامام احمد عن الاستاذ نعمان وتكريمه لصحبه لأسمى مثل يضرب فى الحلم والعدالة

تبرعات المدرسة الأهلية بالتواهى

سعيد أحمد المريسي ٢٠٠ ، مهدى عمر باضريس ٢٠٠ (لم تدفع) ، ثابت مقبل ٢٠٠ عبدالله صالح بيضاني ٣٠٠ ، مرشد أحمد حمادي ٢٥٠ ، مكرد علوان ٢٠٠ ، عبدالمجيد محمد شمسان ٢٠٠ ، عبادي ثابت ٢٥٠ ، حيدر سعيد ٢٠٠ ، أحمد عبدالله الدبعى ١٠٠ عبدالملك أسعد ٢٠٠ ، عبدالقادر أحمد علوان ١٥٠ ، على أحمد ناجى ٢٠٠ ، على مدهش الخرباش ٢٠٠ ، جعفر محمد زغير ٣٠٠ سالم عبدالرحمن باجرش ٣٠٠ ، السيد على محمد نورالدين ٢٠٠ ، مهيوب ناصر ٣٠٠ ، السيد مرشد نورالدين ٢٠٠ ، السيد عبدالرحمن الحبشي ٣٠٠ ، سعيد نعمان ٢٠٠ ، عبدالرحمن عبدالرب ٢٠٠ ، عبدالغفور المنصوب ١٠٠ ، سالم صالح باحاج ٢٠٠ (دفع ١٠٠) ، أمين قاسم ٣٠٠ ، غالب محمد سعيد ٢٥٠ (لم تدفع) ، محمد على منصر ٢٠٠ ، عبدالرب عبدالرحمن اليافعى ٣٠٠ ، محمد سنان ماويه ٢٠٠ ، على احمد الحرسي ٣٠٠ ، على مقبل العبسي ٢٠٠ ، سيف أنعم ٢٠٠ ، السيد أحمد العشيش ٢٠٠ ، سيف نعمان ٢٠٠ محمد أحمد الاعجم ٢٠٠ ، محمد على الشمبره ٢٠٠ ، عبدالوهاب عثمان ٢٠٠ (دفع ١٠٠) عبدالله عبده على الصغير ٢٠٠ ، حميد قايد ٢٥٠ ، عمر عوض باذيب ١٠ ، أحمد على بهر برى صومالي ١٠٠ ، محمد أحمد ناشر ١٥٠ ، عبدالرؤف خوام ١٠٠ ، عمر محمد ١٠٠ ، محمد أحمد شعلان ١٠٠ ، قايد محمد ١٠٠ ، محمد على عليوه ١٠٠ ، سالم محمد العولقي ١٠٠ ، سالم جمعان دريقان ١٠٠ ، محمد عامر دريجان ١٠٠ ، محمد على محمد الاسودي ١٠٠ ، ناصر سالم سويدان ١٠٠ يسلم حديج ١٠٠ ، محمد سعيد سفار ١٠٠ ، اسلم على الرنجله ١٠٠ ، قايد المبنن ١٠٠ ، محمد سعيد سلام ١٠٠ ، عبدالله على الطرابلسي ١٠٠ ، شاهر سيف الاصنج ١٠٠ ، سعيد عبدالله ريحان ٥٠ ، خليل كور واسماعيل نور ٥٠ ، سلطان صالح عبدالله ١٠٠ ، محمد على ناشر ١٠٠ .

القطيعى تبارى فرقة القيادة للمرة الثانية

أقام فريق القطيعى الرياضى مباراة مع فريق قيادة عدن يوم الأحد الماضى وذلك للمرة الثانية بعد أن تبارى الفريقان فى الشهر الماضى وسجل فيها القطيعى أربع إصابات ضد إصابتين للقيادة .

وقد عزفت لهذه المباراة موسيقى المدرسة الخيرية أثناء فترات الإستراحة . وكانت ساحة الملعب مزدحمة بالمتفرجين ، وافتتح المباراة الوجيه السيد عيدروس بن حسن حينما رفس الكرة فابتدأ اللعب وحمى الوطيس بين الطرفين . وكان اللعب ممتازاً فلم يسجل أى من الفريقين إصابة واحدة حتى نهاية اللعب . وقد خصص محصول المباراة لمالية نادى القطيعى الرياضى .



السينما الاهلية

يعرض فلم «حياة حائرة» تمثيل نورالهدى واحمد سالم بالاشتراك مع محمود المليجى وبشارة واكيم . وذلك ابتداءاً من الخميس ١٥ ديسمبر حتى الاربعاء ٢١ منه .



محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

النشرات الاخبارية كل يوم فى الاوقات التالية :

السادسة والسابعة والنصف صباحاً ثم فى الواحدة والنصف بعد الظهر والسادسة مساءاً والثامنة والنصف ، واخيراً فى العاشرة مساءاً .

« بقية المحليات »

* تبدأ هذا الاسبوع محطة الارصاد الجوية فى عدن كغيرها من المحطات فى بقاع العالم بعمل مباراة لتسجيل أعلى ارتفاع للبالونات لسنة ١٩٤٩ . وبهذه المناسبة نذكر أن السيد عبدالهادى محمد عبدالهادى (تواهى) كان قد سجل أعلى ارتفاع فى العالم للبالونات لسنة ١٩٤٨ إذ سجل مائه وتسعة عشر الف قدم .

* تبارت فرقة أولاد الثكنات مع فريق لحج فتغلبت الاخرى بخمس إصابات ضد إصابة واحدة فقط .

* رزق الفاضل قاسم صالح السيافى بنتاً فنبارك له .

* عاد هذا الاسبوع المعتمد البريطانى الميجر سيجر من إجازة قدرها أربعة أشهر قضاها فى بلاد التاميز .

* غادر عدن بالطائرة السيد على محمد ابراهيم نور الى هرجيسة لقضاء بعض الاعمال .

* أقام الشيخ محمد نور الدين محمد على درساً للمرحوم الشيخ خيرالدين علم الدين بمناسبة مرور سنة على وفاته .

* يلقى المستر بيلس محاضرة فى المعهد البريطانى حول شركة الملاحة التجارية لشبه الجزيرة والشرق .

* غادر عدن الشيخ على محمد جبلى مندوب اليمن بعدن الى ميناء مصوع على ظهر الباخرة اليمنية (صنعاء) وذلك للإتفاق بشأن اصلاح آلاتها اصلاحاً شاملا .

* ينتهى بيع الطوابع التذكارية العالمية للبريد الدولى فى ادارة البريد العامة فى نهاية ديسمبر ٤٩ .

* رزق الفاضل ابوبكر محمد سالم باعبيد ولداً فنبارك له .

* احتفل آل المصرى فى التواهى بعقد قران الفاضل احمد على اسماعيل مصرى على كريمة الفاضل مرشد محمد حسن فبالرفاء والبنين .

* انقلبت سيارة يمنية كانت فى طريقها الى مفاليس وأصيب ستة من ركابها بإصابات خطيرة كما أصيب آخرون .

* اعطى السيد شمشير احمد خان مساعد مدير ادارة البريد لمدينة عدن (كريتر) اجازة سنة وتسعة أشهر تمهيداً لإحالته الى المعاش وقد نقل الى هذه الإدارة السيد طاهر على تلسى من الإدارة العامة فى التواهى ليحل محله .

* سينتقل المستر أوزبورن ، مدير ادارة الاشغال الى جزيرة (ترينداد) وشعر الجميع بأسف وحزن على خسرانهم شخصية محبوبة ومعروفة باللطف والكياسة .

* ستقوم مباراة سباق بين المدارس الابتدائية والثانوية ، وقد قسم الطلبة الى ثلاثة أقسام بحسب أوزانهم وستكون التصفية بينها يومى ١٦ و ١٧ الجارى وستكون التصفية النهائية يوم ٢٠ ديسمبر .

* رزق الفاضل جعفر محمد زغير (معلا) ولداً فنبارك له .

* وجد شاب أغبرى مرمياً فى ساحل

التعليم فى المحميات

منذ عهد ليس بالقريب والمحميات وراء سياج من الجهل وأهلها يتخبطون فى ظلام رهيب وقد أصبحوا لا يتعارفون ولا يتواصلون ، وانتشر فى أوطانهم القتل والنهب والإرهاب فاندثرت المعالم وقضى على كل أثر .

ظلت المحميات كذلك حتى وقتنا هذا . فرأينا اليوم تطوراً محسوساً فى الأحوال وضياء جديداً من المعارف يهدى الأمة فى مجاهل التأخر . فقد فتحت مدارس كثيرة تضم عدداً كبيراً من أبناء المحميات وتبث اليقظة والمعرفة فى نفوسهم ، غير أن هذا الضياء ما يزال يضطرب بين الفينة والفينة بسبب العصبيات والأخلاق التى جبل عليها السكان ولم تمسها حسنات العصر . ولكن الصبر والإحتمال خليق بأولئك الرجال العاملين الذين يقومون بنشر التعليم ويقودون الشعب بكل شجاعة حتى تنال البلاد مطالبها من العلوم وتحصل على رغائبها من الحياة السعيدة .

إننا لا ننكر اليوم مجهود أصحاب السمو الأمراء والسلاطين وفضلهم العميم فى تقدم المحميات ، ولكننا نهيب بهم أن يعملوا فوق ما هم عاملون به الآن فيجلبون الأساتذة الأكفاء ليرفعوا مستوى التعليم فى هذه الولايات الصغيرة التى لو وجدت من يرفع شأنها علمياً لنالت مكانتها اللائقة بها بسبب ما عليه أهلها من الذكاء والفطنة

شكر

تقدم « النهضة » جزيل شكرها للزميلة الغراء « سبأ » على ترحيبها الرقيق .

كلمات مأثورة

* النكبة نوعان : نقمة تحل بنا ونعمة يظفر بها سوانا .

* التجارب كلمات يطلقها الناس على خطاياهم .

جولد مور فى حالة اغماء وقد حمله بعض الناس الى مركز البوليس وبعد ان أفاق ذكر أنه كان يركب (ساعية) اتفق مع ناخوذتها أن يأخذها الى الصومال الايطالى ولا يزال البحث جارياً فى تفاصيل القضية .

* ستلعب فرقة الحسينى ضد فرقة معسكر القيادة يوم الجمعة ١٦ فى ملعب القلعة نمرة ١ وذلك بمناسبة عودة سمو الامير على الذى سيبدأ اللعب فى الرابعة الا ربعاً . وسيكون حكم المباراة ضابط القيادة الجوية المستر براون .

* رفعت ادارة التموين سعر الجبن (كرافت) الاسترالى من ربية وأربع آنات الى ربية وخمس آنات سعر التفاريق .

* توفى الى رحمة الله الفاضل احمد محمد قعطبى من شباب التواهى .

طبعت فى مطبعة الكمال ، بعدن



« ان محرر هذه الصفحة المقتصرة على الفنون الجميلة يدعو الكتاب إلى نشر مقالاتهم فى الفن والأدب والفكر . ويكاشف الكتاب المبتدئين بغربلته لما يكتبون من أحاديث وآراء حتى تصبح صالحة للنشر

وينادى الشباب الموهوبين فى الشعر والرسم أن يقدموا عصارات أرواحهم وملكاتهم الخالقة ليهيئ للناس قراءة أشعارهم وليتحدث عن رسومهم ولوحاتهم — فى نطاق هذه الصفحة — مبينا فيها لوامع الفن الخفية ، ومعرفاً بمحاولاتهم للتحليق فى آفاق الجمال ، والنفوذ فى مسارب الروح . ولا باس من إرجاع هذه الرسوم اليهم لتعذر نقلها الى الورق بسبب نقص الوسائل الفنية .

فلعلى ناجح بان يكون شعورى الخاص مقياسا لقيمة فنهم ، ولعل أن يكون فى أقلام أولئك وريشات هؤلاء رواسب عبقرية فتجد فى النشر إثارات لتفجيرها .. ونداءات لكل فنان مجهول ، وكل كاتب مطموس تحت ركام المجتمع » .

آقلام البعث

نلاحظ فى هذه الفترة تغيراً محسوساً فى حياتنا الإجتماعية والفكرية . لأننا استطعنا أن نعبر ، ونتذمر جهاراً ، ونعلن أحاسيسنا وشجوننا للملأ ولولاة الأمور . فأدوات التعبير التى لم نحصل عليها فى القديم انبثقت فى نواحى المجتمع وانبثت بسرعة وحرارة . فما عاد شعورنا كميناً فى شقوق الفكر واطواء النفس ، بل هو أصوات واصداء ربما صارت رجوماً ودمدمة .

كانت أحلامنا نجوى وآمالنا رموزاً وشكوانا رجفات حيية ، فجعلناها دعوات وصيحات يولدها الوعى وتؤججها العاطفة فالشعب إذا أحس وتألم ثم توسل الى الافضاء بآلامه وتمثيل خواطره بكل صدق وتجسد أتيح له أن يلتذ بالحياة إلتذاذاً معنوياً .. فيه خيال وفيه انطلاق .. ولو سرت فى لسانه المرارة ودب بين ضلوعه الصدأ .. صدأ الجحود والإضطهاد .

ونحن قد توصلنا الى وسائل جديدة للبوح بمطالبنا وعرض قضايانا والتهيؤ المفروض لتحولنا من عهد الى عهد وانتقالنا من طور الى طور . فان لنا فى كل سنة مضت قضية مغيبة ، وفى كل عام ينحدر حاجة طارئة ، وفى كل خاطرة تجول لذعة من لذعات التطور ، ورؤيا من رؤى البعث .

وقد قمنا نافضين غبرة الماضى لنعاهد الحياة على أن نحيا وعلى أن نشهدها كيف نحيا.

ولكن برغم اليقظة الجديدة المستثيرة لآلامنا ورغائبنا فلسنا الآن قادرين على شىء ، أو على أن نجارى اندفاعات التطور ونلتحم بأجزاء العالم المتقدم . فتغيرنا طفيف وسطحى لا يمس الجوهر ولا يسبر الأغوار ، الجوهر المغطى بجبال من الخرافات والأغوار السابحة فى ظلام القرون

كل ما أقمناه أننا عبرنا عن رغبتنا الشديدة فى الرقى والتبدل ، فاهتدينا الى أشكال من الجرأة ، وألوان من التعبير . ولكنها جرأة متكسرة خائرة وتعبير خافت جاف لا روح فيه ولا إعصار . انه كلمات شائعة يتداولها الناس ، وآراء مألوفة عائمة لا تصلح أن تتخذ مادة للتفكير وانموذجاً للحركة الناشئة الحديثة .

لقد توسعت الصحافة فى عدن واستبشر الجمهور أن يقرأ نفسه خلال الاسبوع الواحد . واضحى من السهولة أن يحس ، فيعبر ، فيقرأ فى صحيفته المختارة ما أراد أن يقوله . ومع ذلك فاننا لم نستفد من إحساسنا ولم ننتفع بآرائنا المنشورة على الأوراق والصفحات . بل ان صحافتنا التى أرجو لها التقدم والاطراد ليست إلا ترجيعاً لأنباء المحافل وخصوصيات المجالس. ذلك لأننا نفتقر الى عنصر فعال قوى هو عنصر الفكر ، الفكر المطلق الخالص .

وأردد هنا ما قلته فى مقال « القارئ العدنى » الذى نشرته « النهضة » فى أسبوع مضى (كيف لا يشعر الكاتب الحساس فى هذا الوسط الذى لا يقدر رجال القلم أنه لا يؤلف كتاباً بل يقبر موهبة ولا ينشر مقالا بل يدفن ، بلا تشييع ، إلهاماً) .

وسيظن الذين أدعوهم الى الكتابة انى انما أدعوهم الى الموت وأضيفهم فى الفناء لأن الجو الذى يطلبونه ، وهو جو الحرية والتقدير لا وجود له ، ولكنى أعتقد أنهم كلما زرعوا الاجواء بالالهامات والمواهب فان نهر الحياة الخالد المستمر سيسقيها فى فيضاناته فتنتفض انتفاضة البعث أما الاصل فى جمود الصحافة فهو أنها لا تنشر أفكاراً خطيرة ولا تدعو الى مبادئ فكرية قالبة . انها لا تثور ولا تجدد . بل تراعى الأوضاع والظروف كأن فى الانحراف عن هذه المراعاة قضاءاً عليها أو إخماداً لها .

لقد عشنا طويلا فسئمنا التقيد بالعادات والاسترقاق لأشباح الماضى وقواعد الوسط وفى قلوبنا تحرق الى الارتقاء ، وفى عواطفنا سورة الى التحرر ، وفى دمائنا وعروقنا حس بحياة جديدة وايمان كامل بالتحول . ولكننا مع ذلك لا نقول إلا كلاما معاداً ولا نكتب الا آراء شاحبة محنطة لميلنا الى الهدوء والسكون الخانق لأرواحنا ولتهيبنا من الهدم الممهد للبناء وخوفنا من اهدار المقاييس ، هذه المقاييس المنتشرة فى الحياة ، والفكر ، والأدب .. التى تجعل من كل رأى جيفة ، ومن كل عقيدة وثناً . والأقلام التى تكتب للصحف وتتعهد لكشف الحقائق للشعب وترجمة خواطر الجماهير .. أقلام جيف .. أقلام أوثان . وأقصى ما يؤديه الكاتب هنا للقارئ النهم الى المعرفة المستطلع الى المجهول أن يكرر فى اذنه كلمات لها رنين قديم فاسد يشبه دقات الساعة المستخرجة من العاديات ، ويثقب ذهنه بقلم صلد ليس له ذلك الأثر المنتزع من الروح ، ولا ذلك الوقع الصادر من أعماق النفس .

انى لا اتهم شخصاً بعينه ولا ألقى المسؤولية على جماعة بالذات . فالظروف تحمى الجميع ، هذه الحماية التافهة التى يدعونها .

ولا أطلب أن يكون الكاتب هداماً بمعنى الهدم المطلق .. فليس هناك هدم محض أو بناء صرف فسنة الحياة أن نهدم لأجل أن نبنى ، وأن نحيل الصلب ابتغاء الاستعمال والاستفادة . وما نبنيه الآن ستهدمه الاجيال القادمة جريئة مفتخرة .

يقول نيتشه : « من يريد الخلق والابداع فى الخير أو فى الشر لا بد أن يبدأ أولا بالافناء وإهدار القيم » . فالخلق فى الفكر لا يتم بمجرد العلم والثقافة ، وانما بوضع ميزان حديث للتفكير وتقييم الحقائق ، والابداع فى الأدب لا يأتى عفواً عن طريق الأسلوب الباهر والتعابير المنمقة بل بإزالة نظريات عامة وتهشيم التماثيل التى يسعى اليها الادباء فى خشوع ويتعبدونها فى تهجد . والخلق والابداع هما هذا البعث الذى يهز كيان الشعب فتتهافت القوائم المشيدة على الفراغ وينشئ الايمان له قوائم أمتن وأزخر حيوية .

ولكن للبعث أقلاماً .. أقلاماً تصوغ الحياة صوغاً عنيفاً حاداً . ولا تلقى التفاتاً الى تنادى المستسلمين وتصايح الكسالى وربما فضلت أن لا تسمع نصحاً أو تتوقف عند دعوى يعرضها أولئك المعتزون بخبرتهم ومرانهم الطويل . فمن الانسب أن يغامروا ثم ليسقطوا شهداء .

فهل نستشهد ، ونؤمن أن الذكرى الخالدة اثمن من الحياة العابرة أم نحيا ولكن لنزول الى الابد .

قد أكون خيالياً لا يبصر الواقع أو ناسكا لا يحب الحياة . وقد أجد بعضا من ذوى الطبائع النقية الشاعرية يؤيدون ما قلته ويودون ان يقرأوا الى جانب أخبار «مشروع مارشال» والقنبلة الذرية واستفحال الشيوعية شيئاً عن الادب ، والشعر الغنائى والرمزية ، والوجودية .. والحركات المعاصرة فى عالم الفكر .

فلا بد إذاً من ان نهدم هذا التراث النفسى والفكرى الجاثم على حياتنا ، وأن نعرف أن الغرض من وجودنا ليس أن نعيش بل لنتأثر بكل ما يظهر من اختراع أو اتجاه حر ثم نؤثر به فيما نحس أو نكتب .

تاجور

ترجمة لطفى شلش فى مجموعة « رعاة الحب »

إن الطائر الأصفر يغنى على الفنن فيرقص قلبى فرحا

نسكن معا قرية واحدة ، وهذا هو سر سرورنا معا .

يجىء حملاها المدللان ليرعيا فى ظل أشجار حديقتى .

وإذا ما ضلا طريقهما فى حقل شعيرى أحملهما بين ذراعى

اسم قريتنا «خانجانا» ويسمون نهرنا «انجانا» واسمى يعرفه الجميع أما اسمها هى فهو «رانجانا» .

* * *

ويفصلنا حقل واحد

فالنحل الذى يتجمع فى حديقتنا يذهب ليبحث عن الرحيق فى حديقتهم .

وازهارهم التى تتساقط فى النهر يدفعها التيار الى حيث نستحم .

وسلال أزهار « الكسم » الجافة تجلب من حقولهم الى سوقنا .

اسم قريتنا «خانجانا» ويسمون نهرنا «انجانا» واسمى يعرفه الجميع اما اسمها هى فهو «رانجانا»

* * *

ان الطريق الذى يؤدى الى منزلها يعبق فى أيام الربيع برائحة ازهار «المانجو» عندما ينضج بذر كتانهم ويكون صالحا للجمع يزهر القنب فى حقولنا

والنجوم التى تبتسم لكوخهم تبعث لنا بنفس النظرة المتلألئة

والامطار التى تملأ احواضهم تنعش عندنا غابات «الكادام»

اسم قريتنا «خانجانا» ويسمون نهرنا «انجانا» واسمى يعرفه الجميع اما اسمها هى فهو «رانجانا»

الادب فى عدن

لو ألقينا نظرة فيما تصدر هذه الأيام من صحف أسبوعية وشهرية لوجدنا أنها كثيرة جداً لبلد صغير كعدن ولكن الصحافة الحاضرة لا تخدمها وحدها بل انها تؤدى أجل الخدمات للأقطار المجاورة مثل المحميات واليمن وبلاد الصومال البريطانى والايطالى والافرنسى والحبشة وذلك للروابط الموجودة بينها وبين عدن فلا تكاد تخلو صحيفة عدنية من نشر أخبارها .

والمفهوم ان انتشار الصحافة يدل على تقدم فى الناحية الأدبية ورقى فى الوعى الاجتماعى فتكون الفرص سانحة لحملة مشاعل الأدب لتقديم ثمار قرائحهم وخلاصة كتاباتهم القيمة لأولئك المتعطشين الى الأدب فهناك طبقة من الناس يعتبرون الأدب تغذية لعقولهم وإشباعا لحبهم له .. وهؤلاء لن يجدوا طلبتهم فى الكتب نفسها ولكن عن طريق الصحافة أيضاً .

ومن المؤسف حقاً انه بالرغم من ازدياد الصحف والمجلات فى السنوات الاخيرة الا انها تكتفى بنشر الحوادث الجارية وانباء الموقف العالمى ولا تخص الأدب بنصيب وقد يقول قائل انى متحامل لأن هناك مجلات تهتم بالناحية الأدبية ولكنه اهتمام ناقص يجعلنى أطبق حكمى على الجميع .

ولست أعنى أن تتخلى الصحف عن نشر الحوادث والانباء فهذا وظيفتها ولكن اهمالها للأدب اعمالا فاضحاً يضطرنا أن نعتبرها نشرات اخبارية ليس إلا . ونحن لا نفهم سر هذا التدهور الأدبى والمسؤول عنه وقد اتصلت بالكثير من الأدباء الافاضل فأخبرونى ان رجال الصحافة لا ينشرون كتاباتهم بينما يحتج هؤلاء انهم دائماً يدعون الأدباء الى الكتابة .

وبما أن غرضى إصلاحى عام فانى أرجو أن يشترك معى القراء الكرام فى مناقشة هذه القضية فلعل أن تحدث أثرها المطلوب .

معروف البدوى